

أكد رئيس مجلس أمناء منتدى الفكر العربي الأمير الحسن بن طلال عدم سعيه لأى منصب رسمى فى الأردن، مشيراً إلى أن اهتمامه وجل نشاطه ينصب على نشاطاته الفكرية والإنسانية والعلمية.

وقال الأمير الحسن، خلال لقاء نظمه منتدى الفكر العربي لاستقبال أمينه العام الجديد الصادق الفقيه الليلة الماضية، "لست مهتما ولا طامعا فى منصب رسمى.. شبتت من هذه الأمور".

ورداً على التساؤلات التى أثارته مقابلته مع برنامج 60" دقيقة" على شاشة التلفزيون الأردنى يوم الجمعة الماضى، قال "اهتمامى ينصب على العمل فى منتدى الفكر العربي وفى مجالات فكرية وإنسانية أخرى، فلدينا مشكلة بأن نرى إرادة غالبية لتغليب الفكر العربي الحر والمستقل".

وأضاف: "خلال كلامى الجمعة الماضية أساء البعض فهمى، عندما أشرت إلى أنى أؤمن بمواجهة الأشباح بالنوم بين القبور، موضحاً أنه كان يقصد "الفقر"، مستشهداً بقول الإمام على بن أبى طالب "لو كان الفقر رجلاً لقتلته". وحول الحراك الذى تشهده الساحة الأردنية، أكد الحسن أن الحراك الشعبى ظاهرة موجودة بكل الوطن العربي، متسائلاً هل نتناول الموضوعات برمتها، أم هى تعبير عن الرغبة فى أن يدرج هذا الموضوع فى إطار معين؟

واعتبر أن المظاهرات بحد ذاتها ليست بالضرورة بديلاً عن الحوار، داعياً إلى ضرورة الانتقال من الشارع إلى جلسات تجمع كافة أطراف المعادلة، مطالباً بأن يكون للربيع العربي خطة عشرية تتبعها خطط أخرى تضمن مستقبل الأجيال العربية فى المستقبل القريب والمتوسط والبعيد.

ومن ناحيته، قال الأمين العام الجديد للمنتدى الصادق الفقيه (سودانى الجنسية) "إن المأزق العربي لا يزال على حاله من حيث التبعية والتخلف والتجزئة، منوهاً إلى أن الحراك الشعبى فى العالم العربي فرصة للتخلص من التبعية". وأضاف "أن صاحب السلطان لم يدرك أهمية الفكر فى إدارة حكمه، مؤكداً أهمية انتهاء الفرصة لفتح باب الحوار والنقاش، كما أكد على أهمية اقتناص الفرصة التى تكمن فى التقليل، مما قد يترتب على الحراك من مخاطر التجزئة وتعميق التخلف".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com